السمات الشخصية لدى الأدباء المبدعين في الشعر اليمني المعاصر

إعـــــــداد

عبدالناصر حسن دهنان عبدالحكيم بن عبدالله
عبدالاله خازندار

مجلة الدراسات التربوية والانسانية ــ كلية التربية ــ جامعة دمنهور
المجلد السادس –العدد الأول– لسنة 2014

السمات الشخصية لدى الأدباء المبدعين في الشعر اليمني المعاصر

عبدالناصر حسن دهنان–عبدالحكيم بن عبدالله
عبدالاله خازندار

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على السمات الشخصية لدى المبدعين من الشعراء اليمنيين المعاصرين ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد مقياس ملائم للبيئة اليمنية مستخدماً الأساليب العلمية في ذلك، وتم تحديد خمس سمات شخصية باعتبارها الابعاد الأساسية للشخصية والتي تنطوي على سمات أولية كثيرة وهي(مركز السيطرة– الاتزان الانفعالي– الانبساطية– النرجسية– دافع الانجاز) وتم اختيار عينة البحث وفق معايير محددة حيث بلغت عينة البحث(39) شاعراً وشاعرة، تراوحت أعمارهم ما بين(18–60)عاماً، وبعد تطبيق المقياس على المبحوثين وتحليل اجاباتهم اسفرت النتائج عن ان الشعراء يتسمون بمركز سيطرة داخلية(يعتمدون على قدراتهم الشخصية) و يميلون الى سمة الاتزان الانفعالي اكثر من سمة العصابية و يتسمون بالانبساطية وتكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين و يتسمون بمستوى منخفض من النرجسية كما ان الشعراء يتسمون بمستوى عالي من دافعية الإنجاز.

Abstract

This study aims to identify the Personality traits in some Yemeni creative poets. To achieve this, the researcher prepared a scale for mental Personality traits that fits the environment of Yemen. The researcher used five scientific methods to do so. These methods are as follows:- (TheLocus of control, - Emotional balance, - Extraversion- Narcissism- Achievement Motivation).This sample was chosen according to specific criteria, It has a total of 39 male and female poets who falls in the range of 18-60 years old. After applying and analyzing the sample, the results show that poets are characterized by an internal Locus of control and tending to the emotional balance more than neurotic and characterized by Extraversion and the formation of social relationships with others. Also, they are characterized by a low level of narcissism and a high level of achievement motivation

.

مقدمـــة

يعد الإبداع ظاهرة إنسانية، وجدت منذ خلق الله البشرية، إذ كان الإنسان يبدع ويخترع كل جديد، والإبداع ليس وقفاً على أحد،إلا أن الاهتمام العلمـــي المنظم بموضوع الإبداع بدأ في القرن الماضي إذ أصبح موضوعاً رئيسياً في علم النفس للتطوير الإداري والتنمية البشرية،وقد أرتبط بالمنافسة بين الدول الغربية في أثناء الحرب العالمية الثانية وظروف التسابق التكنولـــوجي بـــين الدول المتقدمة مما ساهم في بلورة هذا المفهوم. ولقد تميز هذا العصر عـــن غيره بالمتغيرات والتطورات الكثيرة والسريعة في مختلف ميـــادين الحيـــاة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية، الأمر الذي يتطلب توفير فرص التميز والإبداع لدى الفرد لكي يتكيف مع الظروف والمتغيرات والمستجدات المحيطة به، وهذا يتطلب من كافة المؤسسات التي تسعى للتطور والتقدم أن تتبنى سياسة تشجيع الإبداع وتهتم بالمبدعين من أجل اللحاق بركب الحضارة والتقدم الذي يشهده العالم هذه الأيام(**الظاهري، 2011، ص:1–2**).

وأصبح موضوع الإبداع من أكثر الموضوعات التـــي تجـــذب اهتمـــام الأكاديميين والممارسين على حد سواء، وهذا الاهتمام بموضوع الإبداع يمكن تلمسه من خلال ظهور العديد من مراكز البحث الأكاديمية والمعاهد التدريبية ومنظمات الإبداع الفكري، باعتباره مطلباً أساسياً مـــن متطلبـــات التغييـــر والنجاح. " الأفضل عمل إبداع واحد مميز ورئيسي في المنظمة عن عمـــل مجموعة من التحسينات الصغيرة"(**السويدان، 2010، ص:75**).

ويرى كثير من الباحثين أن التحليل النفسي للأدب يجلي غموضه ويزيـــل التباساته بأدوات معرفية مجربة، وصحيح أنه ليس ثمة قراءة بريئة، أو قراءة مكتملة، إلا أن تحليل العمل الأدبي يعيده إلى رحاب العلاقة القائمة بين علـــم النفس والأدب، وهي علاقة وطيدة، تقرّها المناهج على اختلاف مشـــاربها. فالإبداع الشعري، هو الفن الإبداعي الرفيع الذي يواصل الارتقاء ويسعى إلى

تجميل صورة المشهد الأدبي ويستمد آفاقه الراهنة من كونه يعبر عن المشاعر بصدق(**الجسماني، 1996، ص:8**)

وربما يظن القارئ النفسي أن هذا النص أو ذاك يقدم له مادة نفسية غنية، طالما بحث عنها في أثناء تتبعه لقضايا الإبداع والفن، ويغدو تأويله له شكلاً من أشكال فهم المغزى العام للنص من منظور نفسي، ويقوم على الدلالات التي عثر عليها في النص، وعمل على تأويلها التأويل المناسب في عمليتي الإسقاط والإحالة(**عكام، 1995، ص:67**).

فاللغة أداة التعبير، وهي الوسيلة التي ترسم دلالات النص، إلا أن المهم هو المحتوى، وهو بذلك– أي النص– يشتمل على المعرفة النفسية الكامنة في داخله، مما يدفع بالمحلل إلى مزيد من محاولات استنطاقه وحل رموزه(**نويل، 1997، ص:9**).

ولذا فإن الإبداع الأدبي غريزة فطرية وراثية تعبر عن مكنونات النفس البشرية ويجب الاهتمام بهذه الموهبة وصقلها وتنميتها وعدم إهمالها، وهذا ما دفع الباحث إلى ضرورة دراسة هذه الشريحة نظراً للإهمال الذي تعانيه هذه الشريحة وعدم إعطائها حقها في الدراسة والبحث.

مشكلة الدراسة

تعتبر شخصية الكاتب وإبداعه من الموضوعات التي يجب أن تثير اهتمام علماء النفس، حيث تعد البحوث النفسية في هذين المجالين ذات قيمة كبيرة بالنسبة إلى نقاد الأدب، ويعتبر موضوع الإبداع والشخصية من الموضوعات المرتبطة ببعضها البعض، كما أنهما يتداخلان، فعادة ما يعتبر الإبداع جانباً من جوانب الشخصية(**ليندا‌ور،1993، ص:151**).

ولذلك فإن دراسة الإبداع من خلال السمات العقلية مثل الذكاء والطلاقة والمرونة والحدس دون دراسة السمات النفسية قد تؤدي إلى نتائج ناقصة وغير مكتملة في دراسة العملية الإبداعية، فقد توصل كل من جتزلز

وجاكسون(1962)إلى أن استخدام اختبارات الذكاء واختبارات التفكير الإبداعي تؤدي إلى استبعاد حوالي(70%) من المتفوقين في الإبداع، وذلك نظراً لإهمال السمات النفسية الانفعالية في مثل هذه الدراسات(**عيسى، 1979، ص:119**).

وقد سعت العديد من الدراسات إلى الكشف عن السمات النفسية لشخصية الأدباء والشعراء والفنانين، وذلك من خلال دراسة وتحليل العمل الابداعي من أجل معرفة الوقائع والأحداث التي عاشها الأديب، والمؤثرات البيئية بأنواعها وباقي العوامل التي أسهمت في تكوين شخصيته وتشكيل دوافعه، وتحديد شكل استجاباته، الأمر الذي يقود إلى تجميع المعالم النفسية للأديب في صياغة موحدة مترابطة فكرياً، فضلاً عن استنباط مفتاح شخصية الأديب من خلال الدراسة التحليلية للمعطيات النصية، وما عرف عن سيرته وشخصيته (**عصر،2000،ص:14**).

وقد أتخذ النقد العربي الحديث مناهج مختلفة في دراسته للإبداع الشعري وتحليل السمات النفسية للشعراء، سعياً منهم لتفسير هذا الإبداع، إلا أن هذه المحاولات وقعت في أسر البحث عن جوانب بعيدة عن المظاهر الحقيقية للإبداع، والاهتمام بما هو خارجي. وعلى الرغم من ذلك، فإنه منذ الربع الأول من القرن العشرين، ظهرت محاولات جادة لتوطيد الصلة بالتركيبة الفنية للشعر(وظهر اهتمام شديد بالدراسة الفنية والبنائية للشعر متجسدة بالصور، والنفاذ إلى السمات الفنية التي منحت الإبداع شكله الخاص، والكشف عن المحتوى الفكري المتفاعل بالبناء الفني)(**صالح،1990،ص:62-63**).ومع كثرة الدراسات النفسية والتأملات الذاتية، أجنبية وعربية التي تناولت الإبداع بمجالاته المختلفة وبخاصة المجال الأدبي مثل القصة والرواية والمقالة والشعر، فعلى حد علم الباحث فإن هذا البحث الأول في البيئة اليمنية

الذي سيحاول دراسة الشخصية المبدعة في المجال الشعري من وجهات نظر مختلفة.

واستناداً لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

- ما هي أهم السمات الشخصية التي يتسم بها الادباء المبدعين في الشعر اليمني المعاصر؟

أهمية الدراسة

ان جميع الدول على اختلاف أنواعها هي في أمس الحاجة للاهتمام بالإبداع بجميع أشكاله والاهتمام الكبير بالمبدعين، وذلك لكي تتمكن من التغلب على مشكلاتها الحياتية والاقتصادية والاجتماعية والعملية والبيئية والسكانية وغيرها، لكي تواكب الحضارة العالمية والتقدم العلمي(**حمادنة، 1992، ص:11**).

فقد أصبحت أهمية الإبداع وقيمته الوطنية أمراً واقعاً لا يحتاج إلى بيان أو توضيح، فإبداع الأفراد هو أمل الإنسانية في حياة أفضل وفي التغلب على ما يعترضها من مشكلات وما يواجهها من تحديات، فعصرنا الحالي الذي نعيش فيه عصر متطور ومتجدد بشكل تكاد تتلاحق فيه التطورات العلمية والاكتشافات التكنولوجية بشكل عجيب(أبوبيه،1985،ص:179).

إن الشخصية المبدعة شخصية تستحق الاهتمام كونها شخصية غير عادية لها صفات وسمات لا توجد في غيرها، فهي تعيش بيننا بيد أنها تفكر وتعمل بطريقة مختلفة عن الآخرين، لديها إيمان عميق أنها لا يجب أن ترضى بالأمر الواقع، فهي شخصية خلاقة في جميع شؤون حياتها تستطيع أن تصنع من المستحيل أمر واقعاً بالجهد والعمل والتفكير. فالشخصية المبدعة ترى النجاح قريباً منها وتؤمن بالتطور والتقدم ولا تستسلم للصعوبات والعوائق ولا تصطدم بالفشل بل تتجاوزه، لها أثرها الفاعل في الحياة والاجتهاد والمثابرة لا تغيب عنها. إن ما ينعم به إنسان اليوم إنما هو

محصلة الإبداع وما يعيشه إنسان اليوم من راحة واستمتاع إنما هو نتاج عبقرية الإبداع من أبناء المجتمعات الذين كرسوا حياتهم، مخلصين من أجل حل المشكلات التي كانت تكبل الإنسان وتهدر طاقته وتبددها. فالإبداع في شخصية الإنسان تعبير عن إنسانيته وفي نفس الوقت هو وسيلة من وسائل تزكية هذه الإنسانية وإظهارها وإبرازها وتنميتها (**الغامدي،1430،ص:8**).

وهذا الجانب من حيث أهميته هو ما حدا بالباحث أن يختار موضوع الإبداع الشعري كإطار عام ينطوي في مضامينه على عنوان هذا البحث وهو "السمات الشخصية لدى الادباء المبدعين في الشعر اليمني المعاصر" وذلك لأن الإبداع يشمل على كل فعاليات الإنسان ونشاطه في الحياة. ومن هنا تأتي أهمية الإبداع في حياة الإنسان والمجتمعات كافة، غير أن الباحث قد حدد بحثه في مجال الإبداع الشعري وذلك لشعوره بأن لهذا الجانب أهمية يجدر إبرازها، وهي أهمية تتطلب بحثاً منهجياً وعلى وفق الطريقة التي يتبعها الباحث في بحثه هذا. فإذا كانت تلك المجتمعات لا تستطيع التخلي عن مبدع واحد فأولى باليمن وهو يمتلك الكثير من المواهب المبدعة أن يحتضنها وأن تتم بشأنها بحوث للكشف عن المواهب وتقديمها إلى المجتمع اليمني،وأن المواهب نفسها هي هبة المجتمع يجب الاعتزاز بها وتشجيعها. كما تأتي أهمية البحث أيضاً من خلال ما لمسه الباحث وأطلع عليه من بحوث اهتمت بدراسة السمات العقلية لدى المبدعين دون غيرها من السمات النفسية الأخرى، في حين أن هناك بحوث قليلة اهتمت بالسمات الشخصية لدى الشعراء والفنانين والعلماء وهذا ما دفع بالباحث لتناول مساحة إبداعية أوسع بعض الشيء للعملية الإبداعية لدى بعض المبدعين من الشعراء. فمن خلال دراسة السمات النفسية – العقلية التي يمتاز بها المبدعون يمكن معرفة الشخصية المبدعة واستكشاف بعض خصائصها والعمل على تنميتها في شتى النواحي الأخرى. ولذلك فأن أهمية البحث الحالي تتجلى من خلال اهتمامه

الخاص بالشعراء المبدعين لأنه يتناول الإبداع الشعري الذي يعكس قـــرائح شعراء يتمتعون بقدرات ومواهب خاصة جعلتهم شعراء مبدعين في المجتمع.

أهداف الدراسة:

يهدف الباحث في دراسته الحالية إلى الكشف عن السمات الشخصية التـــي يتميز بها الادباء المبدعون في الشعر
اليمني المعاصر.

حدود الدراسة:

يتحدد البحث الحالي في مجتمع خاص بالشعراء المبدعين اليمنيين الذين تم اختيارهم بناءً على معايير محددة،
ويمكن أن يصف الباحث حدود البحث وفقاً للجدول رقم 1.

جدول (1): يصف حدود الدراسة الحالية

نوعية أفراد العينة	العدد	العمر	الزمان	المكان	نوعية النتائج الشعري	الأغراض الشعرية	المستوى التعليمي
تتألف العينة من الشعراء المبدعين	(39) شاعراً وشاعرة	تتراوح أعمار أفراد العينة بين (18–60)	مجموعة معاصرة	البيئة اليمنية	الإبداع الشعري بمختلف فنونه، العمودي والحر، وقصيدة النثر.	مختلف الأغراض الشعرية حسب مواقف الحياة التي خبرها كل شاعر من الشعراء المبحوثين	جميع المستويات التعليمية

مصطلحات الدراسة:

أولاً: تعريف السمة:

مما لا شك فيه أن المفردة الأبرز في التعرف على الشخصية الإنســـانية هي السمة التي يراها أكثر علماء النفس هي البناء المركزي واللبنة الأساسية في الشخصية.حيث أن للسمة أهمية كبيرة فـــي التعـــرف علـــى الشخصـــية الإنسانية فقد عرفها كثيرون ومن هذه التعريفات هي: –

السمة في القواميس اللغوية والنفسية:

السمة: في اللغة مشتقة من"وسم:اتسم وصارت له سمة خاصة يعرف بها. وهي في علم النفس صفة ثابتة تميز الفرد عن غيره. فهي بهذا المعنى الشامل تضم المميزات الجسمية والحركية والفعلية والوجدانية والاجتماعية. أي إنها تضم الذكاء والقدرات والاتجاهات والميول والعادات(**علي، 1992، ص:19**).ووردت السمة في(لسان العرب) لتصف الشخص، فيقال سمة الشخص هيئته وعاداته، وسمات الإنسان ما اعتاده من عادات وما تعارف عليه من ضروب في الأخلاق والعمل (**إبن منظور،1990**)وتعني السمة على وفق ما جاء في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (خاصية يتميز بها الفرد، خلقية أو فكرية أو ثقافية أو شخصية أو مزاجية أو حركية او جسمية سائدة أو متنحية، داخلية أو سطحية، مكتسبة أو موروثة، شعورية أو تعويضية) (**الحفني،1978،ص:419**).

تعريف الباحث: من خلال ما تقدم من التعريفات يعرف الباحث السمات الشخصية بأنها: مجموعة الصفات الجسمية والعقلية والخلقية التي يتصف بها الإنسان وتشكل الصورة المنظمة المتكاملة المتآزرة لكل مظاهر الحياة النفسية في مظهرها الداخلي من نزعات وميول وعواطف وأفكار ومظهرها الخارجي من سلوك وحركة وتخضع للملاحظة وتسمح بالتنبؤ، ولها القدرة في إبراز الفروق بين الأشخاص.

ثانياَ: مصطلح الإبداع:

الإبداع في اللغة العربية: يعرف ابن منظور الإبداع بقوله " بدع الشيء يبدعه وابتدعه: أنشأه وبدأه...والبديع والبدع: الشيء الذي يكون أولاً. وأبدع الشيء أي أخترعه على غير مثال (**ابن منظور،1990**).وجاء في القاموس المحيط " بدعه مبدعاً بدعاً بدأه وأنشأه واخترعه لأعلى مثال، وأبدع الشيء وأبدأه وأنشأه واخترعه والشاعر أتى بالبديع، والبديع المبتدع.

-الإبداع كمصطلح نفسي :

-يعرفه روينز (**Robbins**) بأنه: القدرة على جمع الأفكار بطريقة فريدة لإيجاد ارتباط غير عادي بينها(**الظاهري،2011،ص:3**).يعرفه وليامز (**Williams**)بأنه: مجموعة من المواهب والقدرات والمهارات المعرفية، وهذه القدرات موجودة لدى جميع الأفراد ولا تقتصر على فئة دون أخرى، إلا أنها تختلف في الدرجة (الكم) والنوع (الكيف – الصفة) بين الأفراد، فالجميع لديهم قدرات ومهارات إبداعية (الطلاقة، الأصالة، المرونة، التحسين و التطوير والحساسية للمشكلات)، إلا أن بعضهم يمتلكها بدرجة أكبر من البعض الآخر، كما أن المبدع يكون مبدعاً في مجال ما، وليس بالضرورة يكون مبدعاً في مجال آخر(**صبان،2006،ص:131**).

-يعرفه الجسماني(**1994**) بأنه طاقة نفسية عقلية هائلة، فطرية في أساسها، اجتماعية في نمائها مجتمعية وإنسانية في انتمائها، وفي الإبداع تتمثل تجربة الأنا لدى الشخص المبدع(**الجسماني،1994،ص:68**).

واستناداً لذلك يعرف الباحث الابداع بأنه: عملية نفسية عقلية وجدانية حركية، ناتجة عن تمعن وتأمل المبدع، فيما يراه ناقصا في بيئته المادية والمعنوية المحيطة به، تدفعه لابتكار وخلق شيء جديد يتسم بالأصالة، والقيمة الفريدة المتفردة في الفكرة وطريقة تنفيذها، مستعيناً ومستخدماً كل ما يملكه، من قدرات وخبرات وميول وأهداف وخيال واتجاهات وثقافة وقيم وغيرها، لإنتاج إبداعه كبصمه تخلده وتميزه عن غيره من الإفراد، مما يشعره بالرضي عن نفسه.

ثالثاَ: مصطلح الشعر:

يعرفه ابن سيناء(**1966**) بأنه: كلام مخيل من أقوال موزونة متساوية، وعند العرب مقفاه (**ابن سيناء،1966، ص:23**).

يعرفه شوقي(1970) بأنه: فكر وأسلوب وخيال لعوب وروح موهــوب **(شوقي، 1970، ص:280)**.

يعرفه ابن خلدون (1978) بأنه: الكلام البليغ المبني علــى الاســتعارة، والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والرؤى، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعــده، الجــاري علــى أســاليب العــرب المخصوصة **(ابن خلدون، 1978، ص:573)**.يعرفه المقالح (1986) بأنه: معطى وجداني وسياحة في الأعصاب **(المقالح، 1986، ص:9)**.

منهجية الدراسة وطريقتها وإجراءاتها :

استخدم الباحث لهذه الدراسة المنهج الوصفي لمناســبته لطبيعــة هــذه الدراسة. ويهدف المنهج الوصفي الى تحديد الوضع الحالي للمهام موضــوع الدراسة ومن ثم العمل على وصفها، بمعنى آخر يسعى الى جمع البيانات اما لاختبار صحة الفرضيات التي تصف الوضع الحالي للفرد موضوع الدراسة او للإجابة على الأسئلة المتصلة بذلك.

مجتمع وعينة الدراسة:

تألفت من(39) مبدعاً ومبدعة من الشعراء اليمنيين وقد تم اختيارهم وفقــاً للخطوات التالية :-

1-حصر الشعراء: قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية لحصر الشعراء والشاعرات المتميزين وفقاً لمعايير حددت ضمن حدود البحث وهي:

أ-جودة وغزارة انتاج الشاعر من خلال ما فاز به من جوائز وتقييمات ناقدة.

ب -مقدار ما كتب ونشر عنهم بمختلف وسائل الاعلام المعروفة.

ج-حرص الباحث على ان تكون عينة البحث ممثلة لكل محافظات الجمهورية بقدرالإمكان مع الاخذ بعين الاعتبار توفر المعاييرالسابقة.

2-فرز و ترشيح عينة الدراسة: حيث تم عرض أسماء الشعراء اليمنيين على مجموعة من المحكمين والتي تم من خلال فرز اسماء الشعراء المبدعين وترشيح العديد منهم.

3-استخلاص عينة البحث: بعد موافقة المحكمين على عينة الشعراء في البحث الحالي تم استخلاص(39)شاعراً وشاعرة، أي ما يعادل30%من المجتمع الكلي المكون من(130) شاعر وشاعرة. عينة الدراسة الحالية تألفت من(29) شاعراً و(10) شاعرات موضحه أسمائهم في ملحق(1) وهي تمثل عينة البحث الأساسية.

اداة الدراسة:

اعد الباحث ادة الدراسة المتمثلة بمقياس السمات الشخصية للمبدعين من الشعراء حيث قام الباحث ببناء مقياس لقياس السمات النفسية التالية:

1. مركز السيطرة(التحكم) داخلي- خارجي **Locus of control**
2. الاتزان الانفعالي- العصابية **Neuroticism – non Neuroticism**
3. الانبساطية- الانطوائية **Introversion – Extraversion**
4. النرجسية **Narcisse**
5. دافعية الإنجاز عالي- منخفض**Achievement Motivation**

قام الباحث باتباع الخطوات العلمية في بناء مقياسه للسمات الشخصية. وبذلك كان مجموع الفقرات(75) فقرة تكشف عن السمات الشخصية المطروحة للدراسة لدى المبدعين من الشعراء اليمنيين. وتوزعت هذه الفقرات على مجالات المقياس كما الجدول2.

جدول(2): يوضح مجالات مقياس السمات الشخصية وعدد الفقرات في كل مقياس

المجال	عدد الفقرات
مركز السيطرة	15
زان الانفعالي	15

المجال	عدد الفقرات
بساطية	15
جسية	15
ية الانجاز	15

الوسائل الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة:رجع الباحث في تحليل بيانات الدراسة الحالية الى العديد من الوسائل الاحصائية كما هي معروضة في الجدول3.استخدم الباحث المقاييس الاحصائية اللازمة وذلك لتحقق من صلاحية المقياس، وتحليل الفروق الاحصائية لمجالات المقياس عند مستوى دلالة معنوية اقل من0.01 او 0.05، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS 14.

جدول(3): يوضح الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحث في تحليل بيانات الدراسة

المقاييس الاحصائية	الغرض منها
النسبة المئوية	لحساب الصدق الظاهري لمقياس السمات النفسية للحكم على امكانية قبول الفقرة او رفضها.
المتوسطات الحسابية	لتحقق من الهدف الاول من البحث
الاختبار التائي (T-test)	لتعرف على الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحقيقية والفرضية لتحديد مدى وجود السمة لدى الافراد من عدمه
معامل ارتباط بيرسون (Correlation)	حساب مؤشرات الصدق التكويني و معامل الثبات الكلي للمقياس
مربع كاي	حساب مؤشرات التمييز عن طريق المقارنة الطرفية

صدق الاداة:

وبغية التحقق من صدق المقياس أي التحقق من قدرة المقياس الى قياس ما وضع لأجله ومن ثبات المقياس قام الباحث بالإجراءات التالية، قام الباحث بحساب ثلاثة أنواع من الصدق هما:- الصدق الظاهري(**Face Validity**)- الصدق التمييزي(**Discrimination validity**)- الصدق التكويني(**Construct validity**)

1-الصدق الظاهري

لحساب الصدق الظاهري قام الباحث باستخدام اسلوب التحكيم **Judgment Method**حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على(8) من المحكمين المتخصصين في الجوانب النفسية والتربوية وقد طلب من كل منهم تقييم فقرات المقياس ومجالاته وتعليماته في صورتها الأولية، اجمع المحكمين على صلاحية تعليمات المقياس ومجالاته وفقراته ولم يحذف سوى فقرتين من المقياس وأصبح عدد الفقرات(73) فقرة بدلا من 75 فقرة.

2-الصدق التمييزي

هذا النوع من الصدق يستخدم للتحقق من قدرة المقياس بمجالاته وفقراته على التمييز بين الافراد الذين يملكون الصفة التي يقيسها المقياس، وبين الافراد الذين لا يملكون الصفة المقاسة **(الزعبي، 1995، ص:190)**. وللتحقق من القدرة التمييزية لفقرات المقياس تم تطبيق المقياس على عينة من الشعراء بلغ قوامها(30) شاعراً وشاعرة.وبعد تحليل الإجابات باستخدام طريقة المقارنة الطرفية اشارت النتائج الى ان جميع فقرات مقياس السمات النفسية مميزة ولم تسقط أي فقرة من فقرات المقياس وذلك لحصولها على مستوى دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)مما يدل ان جميع فقرات المقياس حصلت على قيمة تمييزية عالية.

3-الصدق البنائي(التكويني)

يعرفه ايبل(1961) بأنه مدى تشبع المقياس، فهو يشير الى مدى تحديد تكوين فرضي معين او سمة معينة**(الزعبي، 1995 ص:153)**. وهناك أساليب عديدة لحساب صدق تكوين المقياس منها أسلوب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ومجالاته، وتعتبر الدرجة الكلية في المقياس محك الصدق**(فرج، 1983 ص:76)**. لذلك قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل ارتباط الدرجات الكلية للفقرات مع الدرجات الكلية للمجال الذي تنتمي

اليه، كذلك حساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس ككل. ولحساب معامل الارتباط تم استخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون **person product – Moment correlation** باستخدام حزمة (**Spss\pc+**).أظهرت مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجات الكلية لمجالاتها التي تنتمي اليه، وبين الدرجة الكلية للمجال مع الدرجة الكلية لمقياس السمات الشخصية، ان جميع المعاملات كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالتين(0.01) و(0.05)، مما يعني الإبقاء على جميع فقرات المقياس ومجالاته، وعدم استبعاد أي فقرة من فقراته، ويعطي ذلك مؤشراً الى ان مقياس السمات الشخصية يمتلك اتساقاً داخلياً عالياً بين فقراته ومجالاته، ويؤكد ان المقياس يمتلك صدقاً تكوينياً عالياً وانه فعلاً يقيس ما وضع لأجله، باعتباره محكاً داخلياً يمكن الاعتماد عليه(**Guilfford . 1954 .p;417**).

ثبات الاداة:

بما ان مقياس السمات الشخصية يمتلك اتساقاً داخلياً عالياً، ولم تحذف منه أي فقرة فقد ارتؤي حساب ثباته باستخدام معادلة الفا- كرومباخ للاتساق الداخلي(**Alpha – cronpach Coefficient for internal Consistency**) حيث تشيرهذه الطريقة الى مدى اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى، وتستند الى الانحراف المعياري للمقياس والانحراف للفقرات المفردة، وفي صورتها العامة يطلق عليها معادلة الفا – كرومباخ(ثورندايك،1989ص:79).ويتمثل معامل الفا في معرفة متوسط معاملات الارتباط الداخلية بين فقرات المقياس وعدد تلك الفقرات المكونة له(عودة،1993،ص:355).حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على(30) شاعراً، تم حساب الدرجة الكلية لكل منهم على المقياس وعلى كل فقرة فيه وباستخدام حزمة(Spss\pc+)، قدرت معاملات

الارتباط الداخلية بين فقرات المقياس وكذلك لمجالاته، كما هي موضحة في الجدول(4).

جدول(4):معاملات ثبات مقياس السمات الشخصية ومجالاته بطريقة(الفا – كرومباخ)

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
مركز السيطرة	15	0.69
الاتزان الانفعالي	15	0.57
الانبساطية	15	0.69
النرجسية	14	0.65
الدافعية	14	0.66
المقياس الكلي	**73**	**0.61**

من خلال النتائج المعروضة في الجدول(4) نلاحظ ان مقياس السمات الشخصية ومجالاته قد حصلت على معاملات ثبات عالية ودالة احصائياً، وهذا يدل على ان المقياس يمتلك تجانسا داخلياً عالياً.

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

للكشف عن السمات الشخصية التي يمتاز بها المبدعون من الشعراء اليمنيين، قام الباحث بحساب الدرجات الكلية لإجابات الشعراء ولكل مجال من مجالات مقياس السمات الشخصية (مركز السيطرة– الاتزان الانفعالي– الانبساطية – النرجسية – دافع الانجاز)،ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولمعرفة اتجاه إجابة المبحوث نحو السلبية او الإيجابية اعتمد الباحث درجة قطع (درجة حيادية) للحكم على مدى وجود السمة او عدم وجودها لدى افراد العينة، وهي ما تسمى في التحليل الاحصائي(المتوسط الفرضي)، والذي في ضوئه يمكن الحكم على وجود السمة من عدمه، وذلك من خلال المقارنة بين المتوسطين:المتوسط الحقيقي– المتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي T-test للمقارنة بين متوسطين لعينة واحدة،فاذا كانت الدرجة التائية المحسوبة دالة احصائياً دل ذلك على وجود فروق دالة احصائياً

بين المتوسطين سواء كانت هذه الفروق إيجابية او سلبية، فاذا كان المتوسط الحقيقي اكبر من المتوسط الفرضي دل على وجود السمة لدى المبحوثين نحو الاتجاه الايجابي،اما اذا كان المتوسط الحقيقي اصغر من المتوسط الفرضي دل ذلك على وجود السمة نحو الاتجاه السلبي لهذه السمة،واذا كانت الدرجة التائية المحسوبة غير دالة احصائياً دل ذلك على عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطين الحقيقي والفرضي مما يدلل على عدم ظهور السمة لدى افراد العينة وهذا يكون في حالة تساوي المتوسطين الحقيقي والفرضي.والجدول(5) يوضح المتوسطات الحقيقية والفرضية والدرجة التائية

جدول رقم(5):يوضح المتوسطات الحسابية الحقيقية والفرضية والانحرافات المعيارية والدرجة التائية(T-test) لكل مجال من مجالات المقياس

التحليل الاحصائي / المجالات	عدد فقرات المجال	المتوسط الحقيقي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعباري	الدرجة التائية
مركز السيطرة	15	54.69	45	4.50	*13.44
الاتزان الانفعالي	15	50.38	45	8.84	*3.80
الانبساطية	15	55.00	45	6.14	*10.29
النرجسية	14	45.74	42	8.87	*2.63
دافع الانجاز	14	53.00	42	6.54	*10.48

*دالة احصائيا عند مستوى دلالة(0.05)

يتضح من البيانات المعروضة في الجدول(5)ان الدرجات التائية لكل مجالات المقياس كانت جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) بمعنى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحقيقية

والفرضية لكل مجال من مجالات المقياس. وسيتم عرض وتفسيرالنتائج بصورة مفصلة لكل مجال كما بلي:

مجال مركز السيطرة : بلغت الدرجة التائية المحسوبة لمجال مركز السيطرة (13.44)وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة إحصائية(0.05)، ودرجة حرية(38)درجة، مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطين الحسابي والفرضي، وبما ان المتوسط الحقيقي لدى افراد العينة على مجال مركز السيطرة(54.69) اكبر من المتوسط الفرضي(45) يدل ان إجابات الشعراء تتجه ايجابياً بمعنى ان الشعراء يمتلكون سمة السيطرة (الداخلية) وهي سمة إيجابية لان الفرد يعتمد على قدراته الشخصية ومهاراته في التحكم في اموره الحياتية وضبطها والتصرف فيها، وعكس ذلك السيطرة (الخارجية)وهي سمة سلبية فالفرد لا يستطيع التحكم في اموره الحياتية ولا ضبط تصرفاته وانما يعتمد في ذلك على قوى خارجية مثل نفوذ الاخرين او الحظ او الصدفة . واستنادا لما ظهر من نتائج يمكن القول بأن الشعراء لا يظهرون مؤشرات سمة مركز السيطرة (الخارجي)،وانما يتسمون بمركز السيطرة (الداخلي).

مجال الاتزان الانفعالي: كذلك فان الدرجة التائية المحسوبة لمجال الاتزان الانفعالي تساوي(3.80)وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، ودرجة حرية(38) درجة، مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطين الحقيقي والفرضي،وبما ان العصابية تمثل الاتجاه السلبي فان الاتزان الانفعالي يمثل الاتجاه الإيجابي وبمقارنة المتوسطين نلاحظ ان المتوسط الحقيقي(50.38) اكبر من الفرضي(45) بمعنى ان إجابات الشعراء تتجه نحو الايجاب فذلك يعني ان الشعراء يتسمون بسمة الاتزان الانفعالي الذي يدل على قوة مفهوم الذات لديهم.

مجـــال الانبســـاطية:الدرجـــة التائيـــة المحســـوبة لمجـــال الانبســـاطية تســـاوي(10.29) وهـــي دالـــة احصـــائياً عنـــد مســـتوى دلالـــة إحصائية(0.05)،ودرجة حرية(38) درجة، مما يدل على وجود فروق دالـــة احصائياً بين المتوسطين الحقيقي والفرضي، وبما ان المتوسط الحقيقي(55) لدى الشعراء على مجال الانبساطية أكبر من المتوسط الفرضي(45)دل ذلك على اتجاه الإجابات نحو الايجاب بمعنى ظهور سمة الانبساطية والابتعاد عن سمة الانطوائية.

مجال النرجسية:ايضاً فان الجدول 2 يشـــير الـــى ان الدرجـــة التائيـــة المحسوبة لمجال النرجسية تساوي(2.63) وهي دالة احصائياً عند مســـتوى دلالة إحصائية(0.05)، ودرجة حرية(38) درجة،مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين المتوســـطين الحقيقـــي والفرضـــي، وبمـــا ان المتوســـط الحقيقي(45.74)أكبر من المتوسط الفرضي(42) فان ذلك يدل علـــى اتجـــاه إجابات الشعراء نحو الايجاب أي انهم لا يتسمون بالنرجسية العالية باعتبـــار ان النرجسية سمة سلبية، فهم يميلون الى حب الاخرين وذلك اســـتناداً لمـــا اظهرته النتائج.

مجال دافع الإنجاز: كان ايضاً دالا احصائيا حيـــث ان الدرجـــة التائيـــة المحسوبة لمجال دافع الإنجاز بلغت(10.48) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)،ودرجة حرية(38) درجة، مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بـــين المتوســـطين الحقيقـــي والفرضـــي،وبما ان المتوســـط الحقيقي(53)لدى الشعراء اكبر من المتوسط الفرضي(42) فان ذلك يدل على اتجاه إجابات الشعراء نحو الايجاب بمعنى انهم يظهرون مستوى عالي مـــن سمة دافع الإنجاز،باعتبار ان ضعف مستوى دافع الإنجاز سمة سلبية،واستنادا لما اظهرته النتائج فان الشعراء يتسمون بدافع عالي للإنجاز.

نلاحظ من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث ان الشعراء اليمنيين يتسمون بسمات نفسية إيجابية سوية وهذه النتائج تتفق مع التفسير الذي قدمه علم النفس الإنساني من تفسيرات للشخصية المبدعة فالقدرة على التعبير عن الأفكار دون نقد ذاتي هو شيء ضروري لإبداع التحقيق الذاتي، باعتبار سمة تحقيق الذات السمة الأساسية التي تعمل على دفع المبدع للارتباط بالعالم المحيط به، فالإبداع هو نتاج لهذه السمة. فتحقيق الذات في نظر ماسلو يعني الاستفادة الكاملة والاستغلال التام بكل المواهب والقدرات والإمكانات الموجودة لدى الفرد وهي عملية مستمدة من استخدام المرء لقدراته بشكل كلي إبداعي وممتع. إن المتحققين لذواتهم يرون الحياة بوضوح، إنهم أقل انفعالاً وأكثر موضوعية،ويقل لديهم احتمال سماحهم للآمال والمخاوف أو ميكانزمات الأنا الدفاعية(كالكبت والنكوص مثلاً) بأن تشوه ملاحظاتهم وعمليات إدراكهم، فقد وجد ماسلو أن المحققين لذواتهم كانوا ملتزمين إما بمهنة معينة او بقضية معينة أو بالاثنين –المهنة والقضية معاً–كذلك فان الإبداع والتلقائية والعمل الشاق والشجاعة من الخصائص الكبيرة المميزة لذواتهم.

يرى كارل روجرز(Rogers) أن الإبداع يصدر أساساً عن ميل الإنسان إلى تحقيق ذاته واستغلال إمكانياته، وهو يؤكد من ناحية أخرى على أن الإنتاج الإبداعي قد يتخذ صورة تخريبية إذا صدر عن عدم الوعي بمجالات الخبرة الواسعة للإنسان،أو إذا حدث كبت لهذه المجالات(عيسى،1993،ص:176).

ونظر روجرز إلى الإبداع باعتباره مستوى يصل به الشخص الذي تكاملت في شخصيته سمات مقبولة اجتماعياً وإنسانياً والذي استطاع أن ينمي سمة (الذاتية) ووصل في حياته إلى مستوى متكامل من الإنسانية، فلا يشعر بتناقض بين ذاته الواقعية وذاته المثالية، ولا يتحقق ذلك إلا عندما يمارس

الفرد حريته ويتحمل مسؤولية هذه الحرية. فقد نظر روجرز إلى الإبداع باعتبار أنه نتاج جديد ناتج عن تفاعل بين شخصية الفرد وبين مادة الخبرة، فالإبداع دائماً له طابع وسمات الفرد المتميز في إنتاجه، ولكن الإنتاج المبدع ليس هو الفرد نفسه ولا هو مادة الواقع وإنما هو التفاعل الناتج بين الاثنين (فرج،1983،ص:32).

وبمعنى أكثر وضوحاً يرى "روجرز" Rogerss أن الإبداع هو نتاج النمو الإنساني الصحي، وأول السمات المميزة للإبداع التي عرفها "روجرز" هي:التفتح للتجربة. فالأفراد المبدعين أحرار من وسائل الدفاع النفسية التي قد تمنعهم من اكتساب الخبرات من بيئتهم.السمة الثانية هي التركيز الداخلي على التقييم، وهو الاعتماد على الحكم الشخصي وخاصاً في النظر للمنتجات الإبداعية. السمة الثالثة هي القدرة على اللهو بالعناصر والمفاهيم، حيث أن الأفراد المبدعين كما يذكر "روجرز" يجب أن يكونوا قادرين على اللعب بالأفكار وتخيل التراكيب الممكنة، وتقدير الافتراضات(Starko, 1995, p: 37).

فالنتائج التي توصل اليها البحث الحالي تتفق مع ما توصل اليها (ابراهام ماسلوا) من ان الأشخاص المحققين لذواتهم يتسمون بسمات نفسية تميزهم عن غيرهم من الافراد، من اهم هذه السمات: تقبل الذات وتقبل الاخرين،التلقائية، الانبساطية والعلاقات الاجتماعية الحميمة، المرح والاحساس بالفكاهة، التعاون والاهتمام بالأخرين، المسالمة والديمقراطية. ومن هنا يمكن القول ان الشعراء المبدعين من عينة البحث يتسمون بسمات شخصية إيجابية بناءة، من شأنها ان تدفعهم نحو الابداع الإيجابي البناء وفقا لتصنيف روجرز للإبداع. ووفقاً لنتائج البحث فالشاعر اليمني هو شخص يتسم بالقدرة على الاعتماد على نفسه وقدراته، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، والانبساطية، والاتزان الانفعالي،والتعاون وحب الاخرين، ولديهم

دافع كبير للإنجاز. وكذلك ما يعزز نتائج البحث الحالي ما توصلت اليه الكثير من الدراسات والأبحاث الميدانية منها دراسة(السيد،1973) والتي هدفت إلى إيجاد العلاقة بين القدرات الإبداعية وبعض سمات الشخصية، وتوصلت الى نتائج مهمة مؤداها إن قدراً من التوتر النفسي لازم للأداء الإبداعي، على أن يكون هذا التوتر مصحوباً بمناخ متميز بخصائص الصحة النفسية كالثقة،أو قوة الأنا،أو الاكتفاء الذاتي...الخ.وإلا أدى هذا التوتر إلى تشتت التفكير الإبداعي اذا كان مصحوبا بسمات نفسية غير سوية، كالعصابية،او العدوانية. ودراسة(عبدالغفار1965)التي اكدت على ان المبدع انسان خير سهل التكيف، متعاون، يمكن الركون عليه والثقة به، يعبر عنه بسهولة، وهو شخص اجتماعي، تبدو واضحة عليه سمات وخصائص الايثار. وكذلك دراسة (حنورة 1979)التي هدفت الى دراسة الإبداع الفني من حيث هو عملية من عمليات النشاط النفسي المتعددة، وتوصلت الى ان العملية الإبداعية تتم من خلال جهد تخطيطي يعتمد على الفهم والتنبؤ والاستفسار، إن الآخر يعتبر عاملاً حاسماً في العملية الإبداعية سواءً من حيث احتضانه للمبدع قبل وأثناء أو بعد كتابة العمل. وتتفق ايضاً مع دراسة (خازندار 2001) التي هدفت الى الكشف عن السمات الاتية(العصابية – الانبساطية – النرجسية –العدوانية) لدى تسعة شعراء يمنيين، واسفرت النتائج عن ان الشعراء يتسمون بسمات نفسية سوية وانهم يميلون الى الانبساطية والاتزان الانفعالي والى المسالمة وحب الاخرين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية ايضاً مع النتائج التي توصلت اليها دراسة (عبد الوهاب1997) في سمة دافعية الإنجاز بأهمية الدافعية في العملية الإبداعية لدى المصورين، وأكدت النتائج على أهمية كبيرة للدافعية الإبداعية ليس في عملية الإبداع الحالية لدى المصور فقط بل أيضاً خلال عمليات تكوينه الأولى. وتتفق ايضاً مع دراسة (فرج،1983) والتي أظهرت ان

الابداع يرتبط بالسواء وبالسمات النفسية السوية، وبما يتوافر في بيئة السواء من قدرات على التقويم والادراك. ودراسة عيسى(1993) التي أظهرت ان هناك سلبية بين سمات العصابية وبين عوامل التفكير الإبداعي وأكدت على ان المبدع شخص يخلو من الميل العصابي، وبهذا فانه يتحرر من القلق، والاكتئاب، والحساسية الزائدة بالذات، والخجل الاجتماعي، والاحساس الزائد بنقد الذات والمشاعر الدونية، وهذه كلها سمات ثانوية صغرى تندرج تحت السمة المركبة(العصابية).

وتؤيد هذه النتائج ايضاً نتائج دراسة (عبد الغفار1965) من ان هناك علاقة سالبة بين الطلاقة اللفظية كعامل من عوامل الابداع وكل من سمة (العصابية، الانطوائية، قوة التكوين العاطفي نحو الذات)، وكذلك دراسة (صبحي،1972) من ان الافراد المبدعون يتسمون بسمات: الثبات الانفعالي، الجدية المحافظة، الاعتماد على الجماعة. كما تتفق النتيجة مع دراسة (عبد الحميد،1997) والتي أظهرت ان الشخص المبدع في فن التصوير يتسم بالانبساطية والاجتماعية، فهذا العامل(الانبساطية) له فعاليته ووجوده في المراحل المختلفة للعملية الإبداعية. وتتفق أيضا مع نتائج دراسة بارون (Barron:1968) والتي هدفت إلى الكشف عن بعض السمات الشخصية التي يتميز بها الكتاب، وتوصلت تلك الدراسة الى العديد من النتائج كان من أهمها ان الكتاب يتميز بمستوى عالي من الذكاء، ويتميزون ايضاً بمستوى عالي من الطلاقة اللفظية والمرونة ويتسمون بسمة التحرر والبعد عن الانصياع، وينجزون عن طريق الاستقلالية وتتسم مدركاتهم ومعارفهم بالتفرد والأصالة، ويفضلون التركيب على البساطة، كما أنهم طموحون متعددو الميول.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية ايضاً مع دراسة أوليفيا (Olivia.1977) التي هدفت إلى محاولة الكشف عن الذات لدى بعض المبدعين من خلال كتاباتهم الأدبية. وتوصلت الدراسة إلى أن عينة الأدباء تمتاز بشكل عام

بالحساسية الزائدة كما وجدت الدراسة أيضاً بأنهم يمتازون عموماً بالموضوعية وأن الأدباء يمتازون بسمة التوجه نحو الكل وأن حركتهم تمر بعدة مستويات نفسية تكون مقترنة ببذل الجهد وليس بمجرد التداعي الآلي وأنهم أكثر ذكاء من غيرهم.

وفي المقابل فهناك اختلاف بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج بعض الدراسات التي تناولت شخصية المبدع والتي اشارت الى ان الشخص المبدع شخص يتميز بسمة العدوانية، والانطواء، والاضطهاد وسرعة القابلية للاستثارة، وشدة الحساسية، وعدم ضبط تعبيراته الانفعالية، كدراسة أيوب (أيوب 1996) التي توصلت الى ان الشخصية في الرواية الفلسطينية تتسم بالشعور بالعدوانية والاضطهاد والاضطرابات الانفعالية ويمكن ان نعزي هذه النتائج الى الاحداث الفلسطينية فالحروب تؤثر بشكل مباشر على نفسية المواطنين. كذلك تختلف مع نتائج دراسة (المرسي1984) التي هدفت الى معرفة الدوافع النفسية للإبداع الادبي من خلال دراسة شخصية الاديب طه حسين واسفرت النتائج عن الشعور بالوحدة النفسية والتوتر الشديد والتناقض الوجداني. اما دراسة (حنورة 1979) في دراسة الأسس النفسية للإبداع الفني في الرواية فقد اختلفت ايضاً مع النتائج الحالية في انها توصلت الى ان الاديب يميل الى الوحدة والانعزال عن الاخرين. وكذلك دراسة (الصمادي ب.ت) لشخصية القاص السوري زكريا تامر من خلال تحليل قصصه وتوصل الباحث الى ان القصص تعكس شخصية انهزامية وأنها تشعر بالقمع والكبت من سلطة الاب وسلطة المجتمع وتعكس اعمال زكريا الشعور بالاغتراب عن الذات، وفقدان ماهية الوجود وهروبه من مواجهة القوة المختلفة، بانغلاقه على نفسه وإقفال أبوال الحوار الخارجي مقتصراً على علاقته مع ذاته. كذلك فان دراسة (جاسم،1983) توصلت الى ان المبدع غالبا ما يشعر بالإجهاد، لا يستطيع النوم اثناء المشكلات التي تواجهه، يفضل

الانعزال في أحيان كثيرة، يشعر بالقلق دون وجود سبب، كما انه كثير الفزع في حالة توتر واستثارة، يشعر بالإحباط، سريع الغضب، تثيره الأمور البسيطة. ايضاً دراسة (محمد،1990) التي أظهرت ان الادباء المبدعون تظهر لديهم مجموعة من العوامل الشخصية هي عامل الانطواء الاجتماعي والمثلث العصابي. وكذلك دراسة بارون (Barron:1968) التي توصلت الى ان المبدعين غالبا ما يكونون قلقون، ومتقلبو المزاج، يفضلون الانعزال (انطوائيون) واقل قدرة على ضبط النفس.

doi: 10.12816/0005711

المراجـــــــــــــع

أولاً : المراجع العربية

1.إبراهيم، عبد الستار.(1999). الإبداع قضاياه وتطبيقاته، الـدار العربيـة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص:1.

2.ابن خلدون، أبو يزيد عبد الرحمن. (1978). مقدمة ابن خلدون، دار القلم، بيروت، ص:573.

3.ابن سيناء.(1966). الشفاء كتاب الشعر، تحقيق عبـد الـرحمن بـدوي، القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ص:23.

4.ابن منظور.(1990). لسان العـرب، (تحقيـق: عبـد الله ابـن الكبيـر وآخرون)، الجزء الثاني، دار المعارف، القاهرة.

5.أبو بيه، سامي محمود(1985). "القدرة على التفكير الابتكـاري" دراسـة سيكو مترية، مجلة كلية التربية، المنصـورة، مـارس، العـدد الخامس، ص:179.

6.أيوب، محمد (1996): الشخصية في الرواية الفلسطينية المعاصـرة فـي الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة (1967–1993)، غزة.

7.ثورندايك، روبرت واليزيت هيجن. (1989). القياس والتقويم فـي علـم النفس والتربية،(ترجمة:عبدالله زيـد الكيلانـي و عبـدالرحمن عدس)، عمان: مركز الكتب الأردني، ص:79.

8.جاسم، باسم فارس.(1983). دراسة نفسية لبعض سمات الشخصية عنـد الشعراء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنـات، جامعـة عين شمس، القاهرة.

9.الجسماني، عبده علـي.(1994). علـم الـنفس وتطبيقاتـه الاجتماعيـة والتربوية، الدار العربية، بيروت، ص:68.

10.الجسماني، عبده علي.(1996). دراسات نفسية تربوية اجتماعية، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ص:8.

11.الحفني، عبد المنعم. (1978). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط2، دار العودة، بيروت، ص:419.

12.حمادنة، عبد الرؤوف ساري الحسين. (1992). النماذج الذهنية للإبداع العلمي عند مشرفي ومعلمي العلوم ومديري مدارس التعليم العام في محافظة أربد، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأردن، كلية الدراسات العليا، ص:11.

13.حنورة، مصري عبد الحميد. (1979). الأسس النفسية للإبداع الفني في الرواية، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة.

14.خازندار، عبدالاله محمد صالح. (2001). السمات النفسية لدى المبدعين من الشعراء اليمنيين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صنعاء.

15.الدروبي، سامي.(1981). علم النفس والأدب، دار المعارف، القاهرة، ص:225.

16.الزعبي، أحمد محمد.(1994). الإرشاد النفسي. دار الحكمة اليمانية: صنعاء، ص:190.

17.الزعبي، احمد محمد.(1995). سيكولوجية الفروق الفردية وتطبيقاتها الاجتماعية، صنعاء: دار الحكمة اليمانية، ص:153.

18.السويدان، طارق.(2010). منهجية وإعداد القادة، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، ص:75.

19.السيد، عبد الحليم محمود.(1973). الإبداع والشخصية " دراسة سيكولوجية"، دار المعارف، القاهرة.

20.شوقي، أحمد.(1970). أسواق الذهب، دار الكتاب العربي، بيروت، ص:280.

21.صالح، بشرى موسى.(1990). الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، ص:62-63.

22.صبان، انتصار سالم حسن.(2006). العلاقة بين الانتماء والتفكير الإبداعي لدى الموهوبات ذوات التفكير الإبداعي، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة المنعقد خلال ال فترة26-2006/8/30م، كلية التربية للبنات، جدة، ص1292-1336.

23.صبحي، سيد.(1972). الابتكار في الفن التشكيلي وعلاقته ببعض السمات الانفعالية والقدرات العقلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

24.الصمادي، امتنان عثمان. (ب.ت). زكريا تامر والقصة القصيدة، مطابع وزارة الثقافة، عمان.

25.الظاهري، شامي محمد.(2011). استراتيجيات التفكير الإبداعي للقادة، بحث مقدم في الحلقة العلمية الخاصة بمنتسبي المديرية العامة لحرس الحدود والمنعقدة خلال ال فترة28/5-2011/6/1م، كلية التدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص1-19.

26.عبد الحميد، شاكر.(1997). العملية الابداعية في فن التصوير، دار قباء للطباعة: القاهرة.

27.عبد الوهاب، محمد السيد.(1997). الشخصية المصرية في الإبداع الفني، دراسة تحليلية نفسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس،القاهرة.

28.عبد الغفار،عبد السلام.(1965). العلاقة بين بعض عوامل الابتكار وبعض العوامل غير العقلية، مجلة التربية الحديثة، العدد(3)، فبراير. القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص:193-200.

29.عصر، محمد طه.(2000). سيكولوجية الشعر "العصاب والصحة النفسية"، ط1، عالم الكتب، بيروت، ص:14.

30.عكام، فهد.(1995). الشعر الأندلسي نصاً وتأويلاً، دار الينابيع، دمشق، ص:67.

31.علي، ثائر عباس.(1992). السمات الشخصية للاعبي التنس وعلاقتهما بالإنجاز الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ص:19.

32.عودة، محمد سليمان.(1993). القياس والتقويم في العملية التدريسية، الأردن: دار الأصل، ص:355.

33.عيسى، حسن أحمد.(1979). الإبداع في الفن والعلم. سلسلة عالم المعرفة. الكويت، ص:119.

34.عيسى، حسن أحمد.(1993). سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق، مكتبة الإسراء، طنطا، ص:176.

35.عيسى، محمد.(2003). القراءة النفسية للنص الأدبي العربي، مجلة جامعة دمشق، المجلد(19)، العدوان (1، 2)، دمشق، ص15-70.

36.الغامدي، إبراهيم مشني.(1430). الجوانب النفسية في الشخصية المبدعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، الرياض، ص:8.

37.فرج، صفوت.(1983). الإبـــداع والمـــرض العقلـــي، دار المعـــارف، القاهرة، ص:76.

38.ليندلاور، مارتن. (1993). الدراسات النفسية للأدب، (ترجمة: شاكر عبد الحميد)، ط2، مؤسسة عكاظ، جدة، ص:151.

39.محمد، السيد فهمي. (1990). دراسة مقارنـــة لخصـــائص الشخصـــية المبدعة في المجالين العلمي والأدبي، رسالة ماجســـتير غيـــر منشورة، جامعة الاسكندرية، كلية البنات.

40.المقالح، عبد العزيز. (1999). أربعون يوماً بعد الرحيل، الملحق الثقافي للثورة، العدد (12752) الاثنين 1 رجب 1420هـــ.

41.المقالح، عبد العزيز. (1986). ديوان عبد العزيز المقالح، دار العـــودة: بيروت.

42.المرسي، صلاح الدين (1984): الدوافع النفسية للإبداع الأدبـــي" طـــه حسين" دراسة حالة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

43.نويل، جان بيلمان. (1997). التحليل النفسي والأدبي، (ترجمـــة حســـن المودن)، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ص:9.

ثانياً : المراجع الانجليزية

44. Barron,F.A.(1968).'Personality and intellectual' journal of Abstracts – psychology. Vol: 176-183.

45. Guilford, I. P. (1959). Personality, Mc Grow Hill Book; New York.

46. Olivia, Ferrill, j.(1977). Self – exploration through creative writing . journal of Diss- Abstracts psychology .

47. Starko, A. (1995) : Creativity In The Classroom, Schools Of Curious Delight, Eastern Michigan State University, Longman, Publishers, U.S.A.

doi: 10.12816/0005711